**<u>الدرس الاضافي الثاني:</u>**

**فعالية لعبة الادوار: مَن مِن الشخصيات يعيش بكرامة؟ (45 د)**

يختار المعلم 10 مشتركين. يُعطى كل واحد منهم بطاقة تصف شخصية في المجتمع عامة.( 20 دقيقة)

**الشخصيات:**

- سارة، 16 عامًا، إبنة رجل أعمال من حيفا، تسكن في بيت يتكون من طابقين مع حديقة.
- خالد، 15 عامًا، إبن لوالدين معطّلين عن العمل من عين ماهل، يسكنون في بيت الجد والجدة
- عائشة، 50 عامًا، عاملة نظافة، تسكن في بيت بالايجار تابع لشركة عميدار.
- ساشا، 65 عامًا، قادم جديد، بدون بيت.
- محمد، 12 عامًا، من جسر الزرقاء، يبيع الورود على المفرق، يسكن في البيت مع جده وجدته.
- شادي، 28 عامًا، عامل بناء من الضفة الغربية، ينام في الخلاء.
- ميسي، 18 عامًا، قادمة من أثيوبيا، تدرس في مدرسة دينية في سدروت، تسكن في كرفان.
- لؤي، 40 عامًا، صناعي هاي تيك، يسكن في شقه يملكها في حيفا.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ص.ب.51070، الناصرة 16072، هاتف:04-526333/4/5، فاكس: 04-8526331
האגודה לזכויות האזרח בישראל, ת"ד 51070, נצרת 16072, טלפון: 04-8526333/4/5, פקס: 04-8526331
The Association for Civil Rights in Israel, P.O. Box 51070, Nazareth 16072. Tel: /04-8526333/4, Fax: 04-8526331
**www.acri.org.il**, Raghad@acri.org.il

- ليلى، 37 عامًا، شريكة في مكتب محاماة، تسكن في شقة مستأجرة مع صديقتها.
- سميرة، 47 عامًا، ممرضة في المستشفى ، تسكن في بيت صغير مع العائلة في رهط.

- يحتفظ كلّ طالب بالبطاقة لنفسه. يُمنع من كشف الشخصيّة لطلاب الصفّ .

- يُطلب إلى المشاركين الوقوف في صف واحد ويقرأ المعلم الجمل التالية. على كل مشارك تُجيب شخصيته بـ"نعم" على السؤال، أن يخطو خطوة واحدة إلى أمام. (من المهم أن تكون الخطوات متساوية بين المشاركين).

**المرحلة أ: جُمل توجيهية للمشتركين في اللعبة:**

- لم أمتنع مرّة عن فعل شيء لأنه لم يكن لدي مال كافٍ لذلك.
- لم أنم جائعًا/ة في حياتي.
- لدي الكثير من وقت الفراغ أستغلّه لممارسة هواياتي.
- لم يتم التمييز ضدي بسبب انتمائي وأصلي.
- درست في الجامعة، وإن لم أدرس بعد فإني أومن أني سأفعل ذلك في المستقبل.
- أسكن في في بيت غير مرخص فأن والديّ يعمل على ترخيصه.
- أسكن في في بيت مهدد بالهدم، إن هُدم سننتقل الى بيت آخر نملكه.
- نملك أراضٍ خاصة نستطيع البناء عليها تكفيني أنا واخوتي.
- كل 5 أعوام يتوسع مسطح بلدتي التي أسكنها.
- أسمح لنفسي بأن أذهب إلى فيلم أو مسرحية مرة في الأسبوع على الأقل.

- أتقاضى أجرًا شهريًا يكفي لسد احتياجاتي أو أن والديّ يتقاضيان ما يكفي لتلبية احتياجاتي.
- أستطيع دخول أي مكان ترفيه إذا أردت.
- ولا مرّة سكنت في بيت مستأجر.
- عندما كنتُ طفلا كنت ألعب في حاكورة بيتنا.
- إذا ما وجد أبنائي صعوبة في المدرسة أستطيع أن أوفّر لهم دروسًا خاصة وأن أساعدهم.
- أنا في نهاية الأمر أشعر بالطمأنينة والأمان ومتفائل بخصوص مستقبلي.

المرحلة ب:

- يتوجه المعلم إلى باقي الصف ويعرض (مفضل على اللوح) قائمة الشخصيات كاملة، دون أن يكشف أي شخصية يمثّل المشاركون! على الطلاب أن يتعرّفوا على الانتماء القومي للشخصيات التي يمثلها كل طالب، ووضعها الاقتصادي- الاجتماعي ، وذلك حسب موقعها في نهاية الفعالية. (في نهاية الفعالية قد ينشأ تدريج بين الشخصيات حسب وضعها الاقتصادي-الاجتماعي).
- يتوجه المعلم إلى الطلاب المشاركين في اللعبة ويسألهم ماذا كان شعورهم خلال اللعبة؟ عندما كان الآخرون يتقدمون عليهم؟
- أين يمرّ خط العيش بكرامة؟ أي الشخصيات تتواجد أمام هذا الخط وأيها خلفه؟ ما هو سقف العيش بكرامة؟

**يقرأ المعلم تعريف الحق في العيش الكريم:** "يستحق كل إنسان مستوى معيشي لائق لصحته ورفاهيته هو وأبناء أسرته، بما في ذلك **الغذاء والملبس والسكن والعلاج الطبي والخدمات الاجتماعية** كما هو مطلوب والحق في الضمان الاجتماعي في حالة البطالة أو المرض أو عدم القدرة على العمل أو الترمل أو الشيخوخة أو من عوز آخر لأسباب لا تتعلق به. ( بند 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.)

يُؤشّر المعلم بقلم ملون على الخط الذي حدده طلاب الصف، منه فصاعدًا يعني المسّ بالحق في العيش بكرامة. أي أن الخط يوضح أي الشخصيات؛ وفق منهجية الفعالية؛ تعيش بكرامة وأيها لا. لن يتفق الجميع على أن يشمل الخط شخصية محددة ومن المفضل أن يُتاح للمشتركين مناقشة بعضهم في الموضوع لمدة من الزمن.

**مناقشة في أعقاب الفعالية:(20 د)**

- ماذا يعني العيش بكرامة؟ ما الذي نقصده بالقول أنه يحق للناس العيش بكرامة!
- هل عمل أقلّ اعتبارًا يمنع من الشخص العيش بكرامة؟ هل أن تكون عامل نظافة/ مستأجر لبيت/ معطّل عن العمل يعني المسّ بالحق في الكرامة؟
- وماذا مع شخص يعيش في الشارع؟
- وماذا بالنسبة لشخص لديه مكان سكن وغير محتاج للطعام لكنه لا يستطيع أن يرسل أبناءه إلى مدرسة جيدة، هل مُسّ هنا بحقه في الكرامة؟
- عندما نقول لكل شخص الحق في العيش بكرامة - ممّن نطلب تطبيق هذا الحق؟ مَن المسؤول عن تمكيننا من العيش بكرامة؟ (إجابات ممكنة: الدولة، الجمعيات، البنوك، المشغلون، كل واحد مسؤول عن نفسه..)

**تلخيص الفعالية (5 د):**

على الرغم من أن تعريف العيش بكرامة ينطوي على خلافات وأن تحقيق الحقوق الاجتماعية غير واضح تمامًا، فإنكم استطعتم تدريج الشخصيات بشكل صحيح جدًا! يُمكن تدريج المكانة الاجتماعية- الاقتصادية لسكّان الدولة وفق خصائص ومميّزات محددة. التفاصيل التي حصلتم عليها في الفعالية السابقة: الأصل، العمر، مكان السكنى والمهنة، تكفي في العادة لنحدد بشكل عام، إلى أي طبقة أو مكانة اجتماعية تنتمي. في إسرائيل 2016، واحد من بين كل أربعة مواطنين يعيش في حالة فقر . معدل مُذهل وهو ضعف المعدّل في الدول الغربية. على العموم، الفجوات الاقتصادية في إسرائيل تتطابق مع خطوط الفوارق العرقية والقومية والثقافية. الفوارق في الدخل تتجسد بفجوات كبيرة في معايير التعليم والسكن والصحة. بشكل عام، الفجوات الاجتماعية-الاقتصادية في إسرائيل بين الطبقات المختلفة من الأعلى في الدول الغربية. سنعمل في الحصص اللاحقة بشكل عيني على الحق الاجتماعي-الحق في المسكن. سنقف على أهميته ونفحص الفجوات بين الموجود والمنشود من حيث ممارسة هذا الحق.